



رايات الدول *

٤ - راية البلجيك

الراية البلجيكية التي دافع عنها أهلها دفاع الأبطال قبل ان هوت من اعالي حصون نامور ولياج وانتورب موهلفة من ثلاثة ألوان عامودية ، الاقرب منها الى عضا الراية اللون الاسود . يليه الاصفر الفاقع فالاحمر . وهو لون الطرف المطلق للريح .

هذه الالوان كانت قديماً تمثل دوقية برابانت التي كانت تملك معظم اراضي البلجيك الحالية . فلما تحررت الامة البلجيكية من نير هولندا سنة ١٨٣١ اتخذتها شعاراً لها

اما العلم الملوكي البلجيكي فهو كالراية المذكورة موهلف من رقع ثلاث سوداء فضفراء فحمرآء ويمتاز عنها بوجود رسم الاسد في منتصف

(*) صكنا قد المناهبا الى عزمنا على ايراد تاريخ هذه الرايات حسب دخول الدول في الحرب الحالية . وقد اضطررنا في العدد الماضي الى الاخلال بهذا الترتيب لاقتراح بعض القراء علينا نشر تاريخ الراية التركية . ولذلك رأينا ان لا نعود الى التقييد بما ذكرناه سابقا

الراية على اللون الاصفر .

ومما يذكر عن البلجيك انها دولة نازلت على صغرها كثيراً من دول
اوروبا النازية ودافعهم عن بلادها . فقد وقت قدماً في وجه الرومان
لما اجتاحوا بلاد الفالين وكافحت الاوستريين والاسبان وحاربت الافرنسيين
مراراً كثيرة . فاحياناً انتصرت في عراكها واحياناً غلبت على امرها فاضطرت
ان تخضع صاغرة لحكم الغزاة ، ولكنها في كل الاحيان لم تكن لترضخ
تمام الرضوخ او لترضى بذلك بل كانت تهب عند حينونة الفرصة لاسترداد
حريتها القديمة واعادة استقلالها المفقود .

وجدير بالذكر ان ملك البلجيك متحدر من سلالة المانية . وقصة ذلك
انه لما تحررت هذه البلاد ونيزت حكم هولندا اجتمع في بروسل ثمانون نائباً
منتخبون من قبل المقاطعات البلجيكية وسنوا الشرائع الاساسية وقرروا ان
تكون البلاد مستقلة دستورية ، حكومتها ملكية مقيدة ، وان يختار لها ملك
من امراء الاسرات المالكة في اوروبا . فانبرى لهذا المقام السامي كثيرون .
وقرر الرأي في الاخير على اختيار البرنس ليوبولد من آل ساكس كوبرغ .
وكان اذ ذلك يبلغ الاربعين من العمر . وبينه وبين الملكة فكتوريا الانكليزية
صلات نسب دان ، لان زوجته الاولى كانت من الاسرة المالكة الانكليزية .
فصودق على انتخابه وتوج ملكاً على البلجيك وتزوج للمرة الثانية باميرة
افرنسية . وتولى الحكم بعده ابنه ليوبولد الثاني الذي قضى نجه منذ اعوام .
اما الملك الحالي البرت فهو ابن اخي ليوبولد الثاني

وكان لما تأججت نار الحرب السبعينية بين فرنسا والمانيا ان البلجيك اوجست خوفاً على املاكها من الالمان فجردت جيوشها وارصدتها للدفاع عن الحدود ، قامت انكلترا معلنة محافظتها على معاهدة كانت قد واقت عليها سنة ١٨٩٣ تقضي بصيانة حياد البلجيك . ثم أُجبرت المانيا وفرنسا على الاشتراك في معاهدة جديدة شبيهة بالاولى . وهي التي انتهك الالمان حرمتها في الحرب الحالية ودعواها « قصاصة من ورق »



(كبرى)
احذروا صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع .
الدنيا خلقت لغيرها ولم تُخلق لنفسها .
لا نسأل عما لا يكون ، ففي الذي قد كان شغل لك
لكل امرئ في ماله شريكان - الوارث والحوادث
نوم على يقين خير من صلاة في شك .

(علي بن ابي طالب)

أفضل للرجال من تواضع عن رقعة ، وزهد عن قدرة ، والضعف عن
قوة .
(عبد الملك بن مردان)